Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القصة فى رواياتها المختلفة أو نحقق عناصرها ومادتها ، ولكنا نكتفى بفرض أن هذه الروايات المختلفة فى وقائعها قد اتخذت لها فى وقت مبكر شكلا محددا استقرت عنده وبقيت بعد ذلك للأجيال التالية فى هذا الوضع المستقر ، وكان هذا على التحديد فى القرن الثالث الهجرى كما نرى ذلك عند الإمام الطبرى فى تفسيره والتى جمع فيها الروايات المختلفة ، وما جاء بعد ذلك لا يعدو أن يكون شرحا عليها ، أو تفسيرا رمزيا أو جمعا لبعض الروايات المضطربة » (١)

وكان التطوع بالوضع فى أحاديث الإسراء والمعراج ، أو فى غيرها من الأحاديث بشكل عام يتم بدافع تربوى حينا ، يقصد منه زيادة ترهيب الناس من عذاب الآخرة وأهوال الجحيم ، أو ترغيبهم فى النعيم المقيم بالجنة .

وأحيانا أخرى كانت تضاف الزيادات بقصد إضفاء المزيد من التكريم على شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الغنى عن ذلك بما اختصه الله — تعالى — به من فضل عظيم ، كما فى مثل قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾ (٢)

---

(١) مجلة (منبر الإسلام) عن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بمصر — عدد رجب ١٣٨٧ هـ (أكتوبر ١٩٦٧ م) — الملحق — ص ١١٩

(٢) سورة الأحزاب : الآية ٥٦ .